

فضل الله يندد بتفجيرات بغداد: لم نشهد مقاومة بهذه الوحشية

مستقبله مرتعنا للاحتلال والفوضى الهادفة إلى تقويض أية فرصة للبناء السياسي.

ودعا العراقيين من كل الطوائف والمذاهب والأعراق، إلى التمسك بخيار الوحدة، والتشبث بقرار إخراج العراق من دوامة العنف والاحتلال، كما دعا الجهات السياسية المتعددة إلى تلمس خطوات التوافق، «لأننا نعتقد أن ثمة محاور دولية وإقليمية، إضافة إلى بعض الجهات الداخلية التي لا تحمل في انتمائها وحركتها الإخلاص للعراق، تسعى لتقويض البنين العراقي بالكامل، من خلال إحراق فرصة النهوض القادمة، وتفجير كل محطة من محطات البناء السياسي الفعال، سواء أتى ذلك من خلال الانتخابات أو غيرها».

السفير، الثلاثاء ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩

أن المسؤولين الأميركيين تحدثوا عن إمكانية الاستمرار في احتلالهم لسنوات قادمة، ليمر هؤلاء الذين يقومون بهذه الأعمال الوحشية والإجرامية كعملاء مباشرين للاحتلال أو كمتواطئين معه، أو كعاملين لتحقيق أهدافه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. ولذلك، فإن الذين يصنفون هؤلاء في خانة المقاومة، يسيئون إلى اسم المقاومة، وإلى العراق، وإلى كل قضايانا، وخصوصاً أننا لم نشهد في كل تاريخنا مقاومة تقتل أهلها وشعبها، وتسفك دم المدنيين الأبرياء بهذه الطريقة الوحشية التي لا تمت إلى الإسلام ولا إلى الوطنية والعروبة بصلة.

وتابع: إننا نعتقد أن هؤلاء شركاء في جريمة حرمان الشعب العراقي من فرص الاستقرار، وجعل

أكد المرجع السيد محمد حسين فضل الله، أن «الذين قاموا بجريمة التفجير وسط بغداد، مخلصون للعدو الإسرائيلي، لأنهم عملوا لصرف الأنظار عن جرائمه في حصار الأقصى، واقتحامه وسعيه لتقويضه».

وقال: لا تزال بعض المواقع الإقليمية والجهات المرتبطة بها، والفئات التكفيرية التي عجزت عن تحقيق أهدافها بإدامة أمد الفتنة والحرب الأهلية بين فئات الشعب العراقي المتعددة، ومذاهبه المختلفة، تسعى لجعل العراق ساحة من ساحات العنف والموت والدمار، بما يمنع من استقراره، وبما يفضي إلى استمرار الاحتلال في ظل الفوضى الدامية التي سيعمل الاحتلال على الاستفادة منها إلى أبعد الحدود، وخصوصاً